

تاج العروس من جواهر القاموس

والدَّ فَئِيٌّ كعربيٌّ هو الدَّ ثَنِّيٌّ قاله الأصمعيُّ وهو المطرُ يأتي بعد اشتداد الحرِّ وقال ثعلب : وقتُّه إذا قاءتْ الأرضُ الكمأةَ وفي الصحاح والعياب : الدَّ فَئِيٌّ : المطر الذي يكون بعد الرِّبيع قبل الصَّيف حين تذهب الكمأةُ فلا يبقى في الأرض منها شيءٌ وقال أبو زيد : الدَّ فَئِيَّةُ بهاءٍ مثل العجميَّة : الميرةُ تُحمل فؤيلَ الصَّيفِ وهي الميرةُ الثالثة لأنَّ أوَّلَ الميرةِ الرِّبعيَّةُ ثمَّ الصَّيفيَّةُ وكذلك النَّتاجُ قال : وأوَّلَ الدَّ فَئِيِّ وُقوعُ الجبِّهةِ وآخره الصَّرْفَةُ . وفي التنزيل العزيز " لكم فيها دَفْءٌ ومنافعٌ " قال الفرَّاء : الدَّ فُءٌ بالكسر هكذا كُتِبَ في المصاحف بالدَّالِ والفاءِ وإن كُتِبَ بالواو في الرفع والياء في الخفض والألف في النصب كان صواباً وذلك على ترك الهمز ونقل إعراب الهمز إلى الحرف الذي قبلها هو نِتاجُ الإبلِ وأوَّبارُها وألبانها والانتفاعُ بها وعبارة الصحاح والعياب : وما يُنذتَفَعُ به منها وروى عن ابن عبَّاسٍ في تفسير الآية قال : نَسَلُ كُلِّ دَابَّةٍ وفي حديث وفدٍ هَمْدان " ولنا من دَفْئِهِمْ وصرامِهِمْ ما سلَّموا بالميثاقِ والأمانةِ " أي إبلِهِمْ وغَنَمِهِمْ سَمَّي نِتاجَ الإبلِ وما يُنذتَفَعُ بها دَفْءٌ لأنَّه من أوَّبارِها وأصوافِها ما يُستَدْفَأُ به . والدَّ فُءٌ : العطيَّةُ والدَّ فُءٌ من الحائط : كِنزُهُ يقال : اقْعُدْ في دَفْءِ هذا الحائطِ أي كِنزِهِ والدَّ فُءٌ ما أَدْفَأَ من الأصوافِ والأوَّبارِ من الإبلِ والغنمِ وقال المؤرِّجُ : أَدْفَأَهُ أي الرجلُ إِدْفَاءً إذا أعطاه عطاءً كثيراً وهو مجاز . وأدْفَأَ القومُ : اجتمعوا . والدَّ فُءٌ محرَّكةٌ : الحنْأُ بالحاء المهملة والنون يقال : فلانٌ فيه دَفْءٌ أي ازجِناءٌ وفي حديث الدجَّال : " فيه دَفْءٌ " حكاه الهرويُّ مهموزاً ومقصوراً . وهو أَدْفَأٌ بغير همزٍ أي فيه انحناءٌ وهي دَفْءُ أي بالقصر وسيأُتي في المعتلِّ إن شاء الله تعالى . وممَّا يستدرك عليه : الإدْفَاءُ : هو القَتْلُ في لغة بعض العرب وفي الحديث : أُتِيَ بِأَسِيرٍ يُرْعَدُ فقال لقومٍ : " اذْهَبُوا به فادْفُؤوه " . فذَهَبُوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الإِدْفَاءَ من الدَّ فُءِ . وأنَّ يَدْفَأُ بثوبٍ فحسبوه بمعنى القَتْلِ في لغة أهل اليمن وأراد أَدْفَأُوهُ بالهمز فحفَّفه شذوذاً وتخفيفه القياسيُّ أن تجعل الهمزةُ بينَ بين لا أن تُحذف لأنَّ الهمز ليس من لغة قريش فأَمَّما القتل فيقال فيه أَدْفَأُتُ الجريحَ ودافَأُتُهُ ودَفَوُتُهُ ودافَيْتُهُ إذا أجهزت عليه كذا في اللسان قلت :

ويأتي في المعتلّ إن شاء الله تعالى . وأدفاءٌ جمع دَفْءٍ : موضعٌ كذا في المعجم .

د ك أ .

دَكَأَ هُمْ كَمَنْعَ : دافَعَهُمْ وزاحمَهُمْ كَدَاكَأَ هُمْ . وداكَأَتْ عليه الدُّيُونُ قاله أبو زيد . وتَدَاكَأُوا : ازدَحَمُوا وتَدَاكَأُوا قال ابن مقبل : .

وقرَّبوها كُؤلٌ صِهْمِيمٍ مَدَاكَبُهُ ... إذا تَدَاكَأَ منه دَفْعُهُ شَدَفَا الصِّهْمِيمِ من الرجال والجِمال إذا كانَ حَمِيًّا الأَنفِ أَبِيًّا شَدِيدَ النَّفْسِ بَطِيءَ الانكسار . وتَدَاكَأَ : تدافَع ودَفْعُهُ : سَيَرُهُ كذا في اللسان .

د ن أ